

في مدح امير المؤمنين مولانا علي ابن مولانا ابي طالب مع

قالها المولى العلامة سيدي عبدعلي عماد الدين

أَسْمِيًّا كَانَ بِاللهِ الْعَلِيِّ * أَنْتَ بِاللهِ الْوَلِيُّ ابْنُ الْوَلِيِّ
 عُدْمِلِي الْمَجْدِ عَادِي الْعُلَى * صِفَةُ الْعَقْلِ الشَّرِيفِ الْأَوَّلِ
 لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ هَكَذَا * سَمِعُوا فِيهِ نِدَاءً مِنْ عَلِي
 أُوتِيَ الْعِلْمَ عَلَى أَقْسَامِهِ * فَلهَذَا قِيلَ مَا شِئْتَ أَسْأَلِ
 جَدٌّ مَنْ أَبَدَعَ مِنْهُ مُبَدِعًا * أَبَدَعَ الْأَشْيَاءَ طَرًّا فَأَعْقِلِ
 لَيْسَ عَقْلٌ عَاقِلًا رُتِبَتْهُ * إِنَّهَا مِنْ عِزَّةٍ فِي مَعْقِلِ
 غَيْرُ خَاشٍ عَبْدُهُ لَوْ أَنَّهُ * ذُو خَطِيَّاتٍ كَهَذِي الْأَجْبَلِ
 إِنَّهُ وَالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فِي * شِيمِ الْمَجْدِ عَدِيْلًا مُحَمَّدِ
 شَرَحَ الْمُجْمَلَ مِنْ تَنْزِيلِهِ * وَالْهُدَى فِي الشَّرْحِ لَا فِي الْمُجْمَلِ
 أَيُّ خَطْبٍ فَادِحٍ لَا يَنْجَلِي * حِينَ يُدْعَى يَا عَلِيُّ يَا عَلِي
 إِنَّمَا الْعَالَمُ مَطْوَعٌ لَهُ * مَا لَهُ عَنْ حُكْمِهِ مِنْ مَعْدَلِ
 يَا لَهُ مِنْ فَاضِلٍ سَأَلَتْ عَلِي * يَدِهِ نَفْسُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
 فَضْلُ مَوْلَانَا عَلِيٍّ مَا بِهِ * نَطَقَتْ أَيُّ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ

إِنَّمَا الْجَنَّةُ يُسْرِي نَشْرُهَا * حِينَ يُتْلَى فَضْلُهُ فِي الْمَحْفَلِ
لَا يَوْمَ عَقْلِكَ يَوْمًا شَأْنُهُ * إِنَّهُ بِالْعَقْلِ مَا لَمْ يُعْقَلِ
أُمَّةٌ عَنْ حُبِّهِ عَادِلَةٌ * مَا لَهَا فِي حَشْرِهَا مِنْ مَوْتِلِ

فَعَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا

فَاحٍ فِي الْعَالَمِ رِيًّا الْمُنْدَلِ